واحد واسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك اخذا من الترادف الذى هو ركوب
احد خلف اخر كان المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه كالليث والاسد المتباين
ما كان لفظه ومعناه مخالفا للاخر كالانسان والفرس المتشابهة ومع ما يخفى
نفس اللفظ ولا يرجى دركه اصلا كالمقطعات فى اوائل السور المتوازى
وهو السجع الذى لا يكون فى احد القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى
وهو ضد الترصيع مختلفين فى الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة واكواب
موضوعة او فى الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا والعاصفات عصفا او فى
التقفية فقط كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت
او لا يكون لكل كلمة من احد القرينتين مقابل من الاخرى نحو انا اعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر المتخيلة وهو القوة التى تتصرف فى الصور المحسوسة والمعانى
الجزئية المنتزعة منها وتصرفه فيها بالتركيب تارة والتفصيل اخرى مثل
انسان ذى رأسين او عديم الرأس وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت
مفكرة كما انها اذا استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقا سميت متخيلة فمحل
الحس المشترك والخيال هو البطن الاول من الدماغ المنقسم الى بطون ثلثة
اعظمها الاول ثم الثالث واما الثانى كمنفذ فيما بينهما ويشكل المدرك
فالحس المشترك فى مقدمه والخيال فى مؤخره ومحل الوهمية والحافظة هو البطن
الاخير منه والوهمية فى مقدمه والحافظة فى مؤخره ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ المتقدم بالزمان وهو ما له

تقدم

تقدم زمانى كتقدم نوح عم على ابراهيم عم المتقدم بالطبع وهو الشئ الذى
لا يمكن ان يوجد شئ اخر الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون
هما الشئ الاخر موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف وجود
على وجود الواحد فان الواحد متقدم بالطبع على الاثنين وينبغى ان يزاد
فى تفسير المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر فى المتاخر ليخرج عنه المتقدم
بالعلية المتقدم بالرتبة وهو ما كان اقرب من غيره الى مبدأ محدود لهما و
تقدمه بالرتبة هو تلك الاقربية وهو اما طبيعى لم يكن المبدأ المحدود بحسب
الجعل والوضع بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع واما وضعى ان كان
المبدأ بحسب الوضع والجعل كترتب الصفوف فى المسجد بالنسبة الى المحراب
كتقدم الصف الاول على الثانى والثانى على الثالث اخر الصفوف المتقدم
بالشرف وهو الراجح بالشرف على غيره وتقدمه بالشرف هو كونه كذلك
كتقدم ابى بكر رضى على عمر رضى الله عنهما المتقدم بالعلية وهى علة الفاعلية الموجبة
بالنسبة الى معلولها وتقدمها العلية كونه علة فاعلية لحركة اليد فانها متقدمة
بالعلية على حركة القلم وان كان معا بحسب الزمان المتعدى ما لا يتم فهمه
كوعد ويسر بغير ما وقع عليه وقيل هو ما نصب المفعول به المثال ما اعتل فاؤه المثنى ما لحق
اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة المجرورات هو ما اشتمل على علم
المضاف اليه المجربات وهى ما يحتاج العقل فيه فى جزم الحكم الى تكرر المشاهدة مرة

Copyright © King Saud University